في الله اعطي وبل ابقت يد سمحت ، بالنفس والمال والاهلين والحشم ،
هو ان يذكر كله لها اجزا و يتبعها بذكر اجزايها مستوفاة لا يذر
منها شيئا هكذا اشترطه البديعيون مثاله من الكتاب العزيز
قوله عز وجل وهو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وليس في رؤية
البرق شي غير الخوف والطمع وكقول زهير ،
فان الحق مقطعه ثلث يمين او شهود او جلا ، وبيت الصفي
افي جيوش العدى غزوا فلست ترى ، سوى قتيل وما سور ومنهزم ،
والتقسيم في بيت الصفي للفظه سمحت فان السماحة تكون
بالنفس والمال والاهل والحشم فان الحشم يدخل تحته المال
وغيره وليس من اجزا السماحة شي غير هذا المذكور والله اعلم

## الجمع مع التفريق

ان انكروا الشمس منه فهي في مقل ، تغشي وفي مقل تجلو دجى الظلم ،
هو ان يجمع في معنى واحد شيئين ثم يفرق بينهما بما به تحصل
المباينة كقول الشاعر ،
فقد اسود كالمسك صدغا وقد طاب كالمسك خلقا ،
فانه شبهه بالمسك ثم فرق التشبيه فجعل سواده للصدغ
وطيبه للخلق وبيت الصفي الحلي ،
سناه كالبدر يجلو كل مظلمة ، والناس كالنار يغشى كل محترم ،
واشكل على كيفية الجمع في بيت الصفي وكانه والله اعلم ،

٢٥

راى ان البدر والنور كلاهما ذو نور ثم فرق النور الى مشرق
ومحرق فجعل المشرق للوجه والمحرق للباس وهو تا وبل فيه
بعد ، وبيت القصيدة جعل ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم كالشمس
ثم فرق ما جمع فقال انه في عيون جلا وفي عيون غشا وفي
البيت التجريد وهو قوله ان انكروا الشمس منه ،

## الجمع مع التقسيم

حوى الفضايل فالعليا لهمته ، والحسن للوجه والاحسان للشيم ،
هو ان ياتي المتكلم او الشاعر بشي يجمع احكام كثيرة فيقسمها
او عكس ذلك والمراد هنا الاول كقول المتنبي ،
الدهر معتذر والسيف منتظر ، وارضهم لك مصطاف ومرتبع ،
للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا ، والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا ،
وبيت الصفي ،
اباد هم فلبيت المال ما جمعوا ، والروح للسيف والاجساد للرخم ،

## ايتلاف المعنى

فرد المطالب لاثان لغرمته ، تشفع الغايب دون الوتر لم يتم ،
هو ان يشتمل الكلام على معنى وشيين متلايمين فيقرنه باحدهما
لمزية انفرد بها عن الاخر كقول المتنبي ،

Copyright © King Saud University